

المبادرة والمشروع



فوفو عصفورة رائعة الجمال لكنّها
كسولة جدًا حتّى إنّها تملّ الغناء
بسرعة فائقة ولا تشارك العصافير
في طيرانها وغنائها كانت تقضي
معظم يومها نائمة في عشّها تنتظر
من يعطيها قليلا من الحبّ اللذيذ من
الحقل المجاور... في أحد الأيام
كانت نائمة كعادتها فهبّت عاصفة
قويّة حملت عشّها وطارت به إلى

مكان بعيد ... استيقظت فوفو فوجدت نفسها في أرض لا تعرفها
سألت أحد الطيور فأخبرها عن العاصفة وأنّ الرّيح حملتها
فتذكّرت أنّها لم تبني عشّا متينا، بل صنعت عشّا بسيطا غير
متماسك في وقت وجيز دون تخطيط ودون إتقان. حزنت
العصفورة كثيرا لأنّها فارقت أهلها وقرّرت العودة فورا رغم بعد
المسافة وكرهها للسّفر. بعد ساعات من الطيران وصلت منهكة.

رحّبت بها أخواتها فأخبرت
الجميع بندمها على كسلها وأنّها
سوف تبني عشّا قويّا يحميها
من العواصف والأمطار...

